

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 783

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل حلقة هذا هذا اليوم من برنامج نور على الدرب ويسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:33

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم معاشر الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع اه بداية اه هذه الحلقة مع هذا السؤال الذي ورد الى البرنامج السائل يقول ما معنى قول الله تعالى - 00:00:57

الذي يراك حين تقوم هل هو القيام بعد الجلوس او قيام الصلاة الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:19

قبل الاية قوله جل وعلا وتوكل على العزيز الرحيم. اي اعتمد في امورك كلها على الله جل وعلا. كون وتوكل على الله جل وعلا والتوكيل نوع من انواع العبادة التي - 00:01:36

لا تصرف لغير الله جل وعلا. الذي يراك حين تقوم يقول السائل هو القيام بعد الجلوس؟ هل هو القيام بعد او قيام الصلاة. قال ابن عباس الذي يراك حين تقوم يعني الى الصلاة. وقال عكرمة يرى قيامه وركوعه - 00:01:56

وسجودا. وقال الصحاح الذي يراك حين تقوم من فراشك او مجلسك. وقال قتادة الذي يراك قائمًا وجالسا على حالاتك. يعني في جميع تصرفاتك يراك الله جل وعلا ولا يخفى عليهم من امرك شيء. فعليك ان تراقبه وان تعبده كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:02:16

وهذه مرتبة الاحسان وهي مرتبة عليا في الدين. وقد اجاب النبي صلى الله عليه وسلم جبريل حين كلامه عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. فلا بد من المراقبة لله جل وعلا - 00:02:44

في جميع الاحوال في جميع الاحوال تراقب الله جل وعلا ومنزلة المراقبة من الدين هي ترجمة لمنزلة الاحسان الذي بينه النبي عليه الصلاة والسلام في جوابه لجبريل عليه السلام حينما سأله عن الدين والدين بعمومه وشموله - 00:03:04

يشمل الاسلام والايمان والاحسان. لكن اعلاها مرتبة الاحسان التي يفوق المراتب التي قبلها فالاسلام ادنها والايمان مرتبة متوسطة والاحسان مرتبة عليا وجميعها جمجمة هذه المراتب داخلة في مسمى الدين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث - 00:03:29

هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. ولذا يخطئ من يقول في حديث معاوية من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فقهوا في الدين يعني المراد الاحكام العملية. وهذا خطأ. لأن الدين يشمل جميع ما امر الله به - 00:03:56

على لسان او في كتابه او على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام سواء كان عمليا او اعتقادا قلبيا. فانه من الدين. ولذلك الاسلام باركانه من الدين والايمان باعتقاده من الدين والاحسان كذلك - 00:04:19

فلما اجاب النبي عليه الصلاة والسلام عن المراتب الثلاث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ليس خاصا بالاحكام العملية يعني الدين

الوارد في النصوص ولكن الاصطلاح عند العلما في تقسيم العلوم يجعلون الفقه في الدين والاحكام العملية. التفصيل - 00:04:38
المستنبطه من الادلة. والله المستعان احسن الله اليكم ومتواصلين معكم مستمعينا الكرام. اه هذا يسأل اه معالي الشيخ يقول كيف
اعرف صلاح قلبي من فساده. تعرف ذلك في ميزان محبة الله جل وعلا ودينه ومحبة اوليائه. فان كنت - 00:05:04
يحب الله جل وعلا ويحب الاعمال الصالحة التي امر الله بها عز وجل وامر بها نبيه عليه الصلاة والسلام وتأتيها وانت منقاد ممتنع
لامر الله وامر نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

وتحب رسوله وتحب الصالحين. وتوالיהם هذه ادلة على صلاح قلبك. وان كنت بالعكس احب المعاishi تحب المنكرات والفواحش
وتحب الفساق والفحار وتكره ما امرت به من عبادات او اتباعا للدين في جميع اه مراحله جميع في عباداته ومعاملاته لابد ان يكون
هواك تبعا لما - 00:05:46

جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فان وجدت مخالفة او ثقلا في قبول ذلك فعنده من الخلل بقدره ولديك من من فساد القلب بقدر
هذا الانحراف عن مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:21

اللهم صلي وسلم وببارك على نبينا محمد آه هذا السائل يقول هل الرقية من باب الاجارة؟ فاخذ من الناس مبالغ على مجرد الكشف
والتشخيص والقراءة اليومية وان لم يحصل الشفاء ام هي من باب الجعالة فلا يحق لي الاخذ الا حين يتحقق الشفاء - 00:06:41
في حديث ابي سعيد رضي الله عنه في صحيح البخاري قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها.
حتى نزلوا على حي من احياء العرب - 00:07:03

استضافوهم فابوا ان يضيفوهم سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتواهم فقالوا يا ايها الرهط - 00:07:19

ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عندكم احد منكم شيء؟ فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا. فما انا براق حتى تجعلوا لنا جعلا - 00:07:40

ستجعل لنا جعلا فصالحوهم على قطبيع من الغنم انطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكانما نشط من عقال. فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فاووهم جعلهم الذي صالحهم عليه. قال بعضهم اقسموا. وقال الذي رقى. لا تفعلوا - 00:08:02
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان وننظر هذا فننظر ما يأمرنا به فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ذلك فقال وما يدريك انها رقية؟ ثم قال - 00:08:25

لقد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فيه حتى تجعلوا لنا جعلا. فتكون
الرقية على هذا من باب الجعالة وليس من باب الاجرة. وفي لفظ في الصحيح ايضا من حديث ابن عباس قال النبي عليه الصلاة
والسلام - 00:08:46

ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فسماه اجر. والاجارة من الاجر. وفي صحيح مسلم في باب جواز الاخذ الاجرة على الرقية
بالقرآن والاذكار ما يدل على انها اجرة. وعلى كل حال الاجر - 00:09:15

والاجرة والجعل لا شك ان بينهما ان بينها بعض الفروق ولكن هي تجتمع في انها اخذ مال على مقابل عمل وهذا عمل والاخذ عليه
اجارة اخذ الاجرة على تعلم القرآن وتعليم الحديث معروف عند اهل العلم منهم من يتورع ويقول هذه عبادة لا - 00:09:35
تؤخذ عليها اجرة ولكن الحديث نص. ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فتجوز اخذ الاجرة على التعليم حتى في تعلم القرآن
وفي تعلم السنة ومن اهل العلم من يتورع عن ذلك فيأخذ الاجرة على العلوم الأخرى - 00:10:03

يأخذ الاجرة على تعلم العربية او تعلم علوم اه يتدرج بها وتكون وسائل لفهم الكتاب والسنة ونحو ذلك ويتورع عن اخذ الاجرة على
تعليم القرآن والسنة. وعلى كل حال جمهور اهل العلم يجيزون اخذ الاجرة على - 00:10:25
تعليم والحديث نص على جواز ذلك والله اعلم احسن الله اليكم اه من الاسئلة ايضا هل تصلى صلاة الجنازة على الميت المفقود الذي
لم نستطع العثور عليه بعد الغرق في السيل - 00:10:48

هذا الحكم والصلة عليه فرع على الحكم بمותו فإذا حكم به فإنه يصلى عليه كالمغائب. هذا بالنسبة للمفقود. نعم بحكم الغريق الذي لم يستطع اخراج جثته من الماء - [00:11:05](#)

فإنه يصلى عليه بالنسبة للمفقود والله أعلم أثابكم الله السائل يقول نونكم نصيحة حول صدق الناس في بيعهم وشرائهم وتعاملاتهم وأثاروا ذلك عليهم في سلامه صدورهم وببركة مكاسبهم صحيح عند البخاري وغيره - [00:11:31](#)
عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البياع بالخيار ما لم يتفرقا. فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما بورك لهم في بيعهما - [00:11:53](#)

وان كذب وكتم محققت آآ برقة بيعهما محققات برقة بيعهما الصدق في البيع والشراء عموماً الصدق مناجاة. والتلليس والكذب والغدر كله محموق البركة والصدق والبيان والنصح لأخيه المسلم سواء كان بائعاً أو مشترياً هذه - [00:12:14](#)
أسبابات البركة قد بايع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم النصح لكل مسلم وفي قصة جرير بن عبد الله البجلي في قصة شراءه الفرس بثلاثة مئة ثم قال لصاحب فرسك - [00:12:44](#)

يستحق أكثر من ذلك ما زال يزيد حتى وصل الثمانمائة رضي الله عنه وارضاه. لماذا؟ لأنهم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام على النصح وهذا من تمام النصح وان كان عموم الناس لا سيما في وقتنا الاعصر المتأخرة - [00:13:09](#)
يؤثرون هذه الغرة من البائع ومن المشتري فيشترون منه بخس أو بيعون عليه بخس كبير وليس هذا من النصح لأخيك المسلم وما يدريك ان الكسب اليسيير قد يبارك فيه - [00:13:34](#)

ويكون نفعه أكثر من اضعاف اضعافه من المكاسب الكبيرة والعبرة بما يضعه الله جل وعلا البركة وهذا مشاهد في الواقع كثير من الناس دخولهم يسيرة قليلة. ومع البركة بصدقهم واخلاصهم - [00:13:56](#)

واداء ما وكل اليهم على الوجه المطلوب يبارك لهم فيه فيستفيدون من هذه الاموال اضعف ما ما يستفيده من دخله أكثر بمرات الخل في ما وقر في قلوبهم من النصح - [00:14:21](#)

اداء العمل على على المراد. والمطلوب. والله أعلم احسن الله اليكم معاشر الشيخ آآ ومتواصلين معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب. هذا السائل يقول آآ ما هي العقيدة الصحيحة المنجية لي يوم القيمة في اسماء الله تعالى وصفاته - [00:14:45](#)
الله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سیجزون ما كانوا يعملون عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات ما اثبتته الله لنفسه واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام من الاسماء - [00:15:08](#)

والصفات على ما يليق بجلال الله وعظمته. من غير مشابهة لصفات المخلوقين ولا مماثلة من غير تعطيل لهذه الاسماء سواء نفيها وجحدتها بالكلية او اثباتها على طريقة لا تثبت عن سلف هذه الامة وائمنتها - [00:15:34](#)
على ضوء ما جاء عن الله وعن رسوله الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فثبت لنفسه السمع والبصر بعد نفيه - [00:16:01](#)

المثلية والمشابهة فهذه منفيه عن الله جل وعلا والصفة مثبتة له بقوله وهو السميع البصير اه جمع بين الاثبات الذي جاءت به النصوص الكثيرة المتظافرة مما ثبت للله جل وعلا - [00:16:21](#)

في كتابه وفي سنة نبيه عليه الصلاة والسلام من الاسماء والصفات معنا في المشابهة والمماثلة ليس كمثله شيء ولا تنازع ولا اه تظاذ في قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان تاب وان تخيله واعتقده - [00:16:43](#)

المبتدعة قالوا ان اذا اثبتنا الصفات او اثبتنا الاسماء اثبتم المماثلة والمماثلة منفيه. المماثلة منفيه لكن الصفات مثبتة انتم نفيتم بناء على قوله ليس كمثله شيء واثبتو ونفيتم الصفات التي اثبتهما الله جل وعلا - [00:17:08](#)

فثبتت ما اثبته لنفسه على مراده جل وعلا وعلى مراد نبيه صلى الله عليه وسلم كما جاء عندهما في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. هذه طريقة سلف الامة وائمنتها - [00:17:37](#)

واي واي لمن جاءت وفيها النجاة. لأن الذي يثبت معقول وهو على ما جاء عن الله وعن رسوله في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة

والسلام وقد احسن من انتهى الى ما سمع - 00:17:53

لكن من نفى متخيلا ان الايات يوقع في التشبيه او في التمثيل ينتهي قوله بالرد عليه في بالرد عليه بقول اهل السنة والجماعة على ما يليق بجلال الله وعظمته. من غير مماثلة للمخبول وقيل ولا - 00:18:08

لهم نعرف معاني هذه الصفات ولا نعرف كيفياتها كما جاء عن ام سلمة وعن مالك وعن ربيعة الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة والله اعلم نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. اه نختم هذه الحلقة بهذا السؤال - 00:18:31

ما معنى قول الفقهاء؟ سراية الجنائية مضمونة وسراية القصاص هدر سراية الجنائية مضمونة. بمعنى ان الجنائي لو قطع اصبعا من اصابع المجنى عليه فنزف دمه ومات بسبب هذه الجنائية. ليس للجنائي ان يقول - 00:18:59

فالواجب القصاص حينئذ مات من سراية الجنائية فالواجب القصاص وليس للجنائي ان يقول انا ما قتلتة. انا قطعت اصبعه نقول انت السبب في قتله في موته. هم. لانك قطعت منه جزءا - 00:19:27

سرى هذا الجزء الى بقية بدنك فمات بسببه سراية الجنائية مضمونة وسراية القصاص هدر القصاص هدر بمعنى ان هذا الجنائي الذي قطع الاصبع نعم يضمن ما ترتب على هذه السرايا - 00:19:47

وعلى هذه الجنائية وقلنا في المثال انه اذا قطع اصبعه ونزف الدم نعم فانه يقتصر منه لانه ضامن لسراية هذه الجنائية وسراية القصاص هدر القصاص هدر بمعنى ان الجنائي لو - 00:20:10

آآ كسر سنا او عينا او اقتلعا عينا او فعل شيئا ثم ارداها ان نقتصر منه. السن بالسن والعين الى اخره ارداها ان نقتصر منه فاقتصر منه كسرت سرت اثر هذا القصاص الى جميع بدنك فمات - 00:20:34

طلع من سنه فنزف ومات هذا قصاص ومن مات في الحد فالحد قتله هذه هذه سبب واجنائيته على نفسه ففرق بين ان يجني على شخص في المثال الثاني لو اقتلع سنا - 00:21:02

ثم مات هذا المجنى عليه صارت من من الجملة الاولى لكن لو ما مات وارادنا القصاص منه والسن بالسن ارداها القصاص منه فاقتصر منه ها فسرت اه فانسى اه نزف الدم ومات في هذا القصاص فانه حينئذ هدر - 00:21:26

لانه هو الجنائي الاول. ويتحمل جنائيته الاولى والله اعلم جزاكم الله خير الجزاء واحسن الله اليكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم - 00:21:52

ومن برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن استئلتكم معاشر الشيخ الدكتور عبد الكرييم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو الداعمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته. كما نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما سمعنا.

نلقاء - 00:22:09

باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميحي - 00:22:29

تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:22:58